التي كانت تحمل بين يدي رسول ا A ففرح بها فرحا شديدا وقد كانت تحمل بين يدي رسول ا عليه وسلم يوم العيد وغيره وقد كانت للنجاشي فوهبها للزبير بن العوام فوهبها الزبير للنبي A ثم ان المتوكل امر صاحب الشرطة ان يحملها بين يديه كما كانت تحمل بين يدي رسول ا A وفيها غضب المتوكل على الطبيب بختيوشع ونفاه وأخذ ماله وحج بالناس فيها عبد الصمد المتقدم ذكره قبلها واتفق في هذه السنة يوم عيد الأضحى وخميس فطر اليهود وشعانين النصاري وهذا عجيب غريب .

وفيها توفي أحمد بن منيع وإسحاق بن موسى الخطمى وحميد بن مسعدة وعبد الحميد بن سنان وعلى بن حجر والوزير محمد بن عبد الملك الزيات ويعقوب بن السكيت صاحب إصلاح المنطق .

ثم دخلت سنة خمس وأربعين ومائتين .

فيها أمر المتوكل ببناء مدينة الماحوزة وحفر نهرها فيقال إنه أنفق على بنائها وبناء قصر الخلافة بها الذي يقال له اللؤلؤة ألف ألف دينار وفيها وقعت زلازل كثيرة في بلاد شتى فمن ذلك بمدينة إنطاكية سقط فيها ألف وخمسمائة دار وانهدم من سورها نيف وتسعون برجا وسمعت من كوى دورها أصوات مزعجه جدا فخرجوا من منازلهم سراعا يهرعون وسقط الجبل الذي إلى جانبها الذي يقال له الاقرع فساخ في البحر فهاج البحر عند ذلك وارتفع دخان أسود مظلم منتن وغار نهر على فرسخ منها فلا يدري أين ذهب ذكر ابو جعفر بن جرير قال وسمع فيها أهل تنيس ضجة دائمة طويلة مات منها خلق كثير قال وزلزلت فيها الرها والرقة وحران ورأس العين وحمص ودمشق وطرسوس والمصيصة وأذنة وسواحل الشام ورجفت اللاذقية بأهلها فما بقى منها منزل إلا انهدم وما بقي من أهلها إلا اليسير وذهبت جبلة بأهلها وفيها غارت مشاش عين مكة حتى بلغ ثمن القربة بمكة ثمانين درهما ثم أرسل المتوكل فأنفق عليها مالا جزيلا حتى خرجت وفيها مات إسحاق بن أبي إسرائيل وسوار بن عبد ا القاضي وهلال الرازي .

وفيها هلك نجاح بن سلمة وقد كان على ديوان التوقيع وقد كان حظيا عند المتوكل ثم جرت له حكاية أفضت به إلى أن أخذ المتوكل أمواله وأملاكه وحواصله وقد اورد قصته ابن جرير مطولة وفيها توفي أحمد بن عبدة الضبي وأبو الحيس القواس مقرى مكة وأحمد بن نصر النيسابوري وإسحاق بن أبي إسرائيل وإسماعيل بن موسى ابن بنت السدى وذو النور المصرى وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ومحمد بن رافع وهشام بن عمار وأبو تراب النحشي .

وأبن الراوندي .

الزنديق وهو أحمد بن يحي بن إسحاق أبو الحسين بن الراوندي نسبة إلى قرية بلاد قاشان